

التطعيم ضد الدفتريا والتيتانوس والسعال الديكي وشلل الأطفال

يتم إعطاء الأطفال في الصف الثاني (حوالي 7 سنوات) والصف العاشر (حوالي 15 سنة) التطعيم ضد الدفتريا والتيتانوس والسعال الديكي وشلل الأطفال.

يتم إعطاء التطعيم ضد الدفتريا والتيتانوس والسعال الديكي وشلل الأطفال كتطعيم مكون من أربعة تطعيمات (يتم إعطاء التطعيمات ضد أربعة أنواع من الأمراض في الوقت نفسه، لذا يتم حقن الطفل بحقنة واحدة أعلى الكتف).

- يعتمد تطعيم الدفتريا والتيتانوس على السموم التي تنتجها البكتيريا لكن دون آثارها السامة.
- يحتوي تطعيم السعال الديكي على أجزاء نظيفة من بكتيريا السعال الديكي.
- ويحتوي تطعيم شلل الأطفال على فيروس شلل الأطفال غير الضار من السلالات الثلاث التي يمكن أن تصيب الإنسان بالأمراض.

ولا تُعد أي من مكونات التطعيم حية.

حول الأمراض

الدفتريا هي عدوى حادة في المسالك الهوائية العليا التي تسببها بكتيريا الدفتريا. تنتج البكتيريا السموم التي قد تسبب في حدوث تورم حاد في الأغشية المخاطية في الحلق والتي تسبب صعوبة في التنفس. قد تهاجم السموم القلب والكلية والأنسجة العصبية. ويمكن أن يكون المرض مميتاً. وقد انتشرت أوبئة الدفتريا في النرويج خلال الحرب العالمية الثانية وبعد انتهائها. وبعد توفير التطعيم في عام 1952، لم تحدث حالات إصابة بالمرض سوى حالات قليلة أصيبت بالمرض بالخارج. ولا تزال الإصابة بالدفتريا تحدث في أجزاء من أوروبا وأجزاء أخرى من العالم.

التيتانوس تحدث الإصابة به عن طريق بكتيريا موجودة في التربة. يمكن أن تحدث العدوى عند اتصال البكتيريا مع الجروح. ولا ينتقل المرض من شخص إلى آخر. تنتج البكتيريا السموم التي تهاجم الجهاز العصبي وتسبب تصلب العضلات وتشنجات مؤلمة. ويُعد هذا المرض ذا معدل وفيات مرتفع. وهو أقل انتشاراً في الدول الشمالية عن الدول ذات المناخ الدافئ.

الشاموق (سعال الديكي) هو التهاب الجهاز التنفسي لفترات طويلة (من 6 إلى 12 أسبوعاً) يصحبه نوبات سعال شديدة. قد يؤدي الشاموق إلى حدوث تلف في الدماغ نتيجة لنقص الأكسجين أثناء نوبات السعال وقد يؤدي إلى الوفاة في حالات نادرة. ويمكن أن يشكل خطورة على الأطفال الصغار بشكل خاص، ولا سيما الرضع. يمكن أن يستمر المرض لفترات طويلة ومزعجة لدى الأطفال الأكبر سناً وبالبالغين، ولكنه نادراً ما يشكل تهديداً على الحياة. ويُعد هذا المرض شديد العدوى؛ فقد أصيب حوالي 100 بالمائة من السكان بهذا المرض قبل أن يبدأ في إعطاء التطعيمات.

شلل الأطفال هو مرض فيروسي وعادة ما يتسبب في حدوث أعراض مثل البرد وآلام في الجسم أو الإسهال. يمكن أن يسبب التهاباً في الأغشية الدماغية (التهاب السحايا)، وقد يؤدي إلى الإصابة بالشلل الدائم. لا تزال الوفيات تحدث. قبل وصول التطعيم في عام 1957، حدثت أوبئة شلل الأطفال في النرويج سنوياً، وأصيب فيها عدة مئات من الأطفال والمراهقين بالشلل الدائم. ووصل عدد الوفيات إلى 10 بالمائة. وقد تمت السيطرة على المرض في النرويج وعدد من الدول الأخرى منذ البدء في توفير التطعيمات. وأعلنت أوروبا خلوها من شلل الأطفال في عام 2002، ولكن لا تزال الإصابة بهذا المرض تحدث في العديد من الدول في أفريقيا وآسيا. قد تحدث الإصابة بالمرض للأشخاص الذين لم يحصلوا على التطعيم أثناء سفرهم ويمكن أن يصابوا الأشخاص الآخرين الذين لم يحصلوا على التطعيم بدورهم.

يوصى بالحصول على جرعات تنشيطية للبالغين ضد الدفتريا والتيتانوس والسعال الديكي وشلل الأطفال كل 10 سنوات.

الآثار الجانبية الشائعة

قد يحدث احمرار وتورم وشعور بالألم في موضع الحقن في 1 من كل 10 حالات بعد التطعيم وقد تستمر لعدة أيام. ونادراً ما تحدث ردود فعل كبيرة أو مؤلمة.

وتُعد الآثار الجانبية العامة مثل الصداع أو الشعور بالتعب أو النعاس أو الغثيان أو الحمى أقل شيوعاً. ويجب الاتصال بالطبيب في حالة حدوث حمى شديدة لأنها قد تكون ناتجة عن أسباب أخرى تتطلب علاجها.